

- 1 وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل، وفي تلك الأيام كان سبط الدانييين يطلب له ملكاً للسكنى لأنه إلى ذلك اليوم لم يقع له نصيب في وسط أسباط إسرائيل.
- 2 فأرسل بنو دان من عشيرتهم خمسة رجال منهم، رجالاً بني بأس من صرعة ومن أشتاول لتجسس الأرض وفحصها. وقالوا لهم: «اذهبوا افحصوا الأرض». فجاءوا إلى جبل أفرام إلى بيت ميخا وبأثوا هناك.
- 3 وبيئما هم عند بيت ميخا عرفوا صوت الغلام اللاوي، فمالوا إلى هناك وقالوا له: «من جاء بك إلى هنا؟ وماذا أنت عامل في هذا المكان؟ وما لك هنا؟»
- 4 فقال لهم: «كذا وكذا عمل لي ميخا، وقد استأجرني فصرت له كاهناً».
- 5 فقالوا له: «اسأل إذن من الله لنعلم: هل ينجح طريقنا الذي نحن سائرون فيه؟»
- 6 فقال لهم الكاهن: «اذهبوا بسلام. أمام الربّ طريقكم الذي تسيرون فيه».
- 7 فذهب الخمسة الرجال وجاءوا إلى لايش. ورأوا الشعب الذين فيها ساكنين بطمانيينة كعادة الصيذونيين مستريجين مطمئنين، وليس في الأرض مؤذٍ بامرٍ وارثٍ رياسةً. وهم بعيدون عن الصيذونيين وليس لهم امرٌ مع إنسان.
- 8 وجاءوا إلى إخوتهم إلى صرعة وأشتاول. فقال لهم إخوتهم: «ما أنتم؟»
- 9 فقالوا: «قوموا تصعد إليهم، لأننا رأينا الأرض وهودا هي جيدة جداً وأنتم ساكتون. لا تتكاسلوا عن الذهاب لتدخلوا وتملكوا الأرض».
- 10 عند مجيبتكم تأتون إلى شعب مطمئن، والأرض واسعة الطرفين. إن الله قد دفعها ليديكم. مكان ليس فيه عوزٍ لشيءٍ مما في الأرض».
- 11 فازتحل من هناك من عشيرة الدانييين من صرعة ومن أشتاول سبت مئة رجلٍ متسلحين بعدة الحرب.
- 12 وصعدوا وحلوا في قرية يعاريم في يهوذا. لذلك دعوا ذلك المكان «محلّة دان» إلى هذا اليوم. هودا هي وراء قرية يعاريم.
- 13 وعبروا من هناك إلى جبل أفرام وجاءوا إلى بيت ميخا.
- 14 فأجاب الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس أرض لايش وقالوا لإخوتهم: «اتعلمون أن في هذه الببوت أفوداً وترافيم وتمثالاً منحوتاً وتمثالاً مسبوكاً. فالآن اعلّموا ما تفعلون».
- 15 فمالوا إلى هناك وجاءوا إلى بيت الغلام اللاوي، بيت ميخا، وسلموا عليه.
- 16 والسبت مئة الرجل المتسلحون بعتتهم للحرب واقفون عند مدخل الباب، هؤلاء من بني دان.
- 17 فصعد الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس الأرض ودخلوا إلى هناك، وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك، والكاهن واقف عند مدخل الباب مع السبت مئة الرجل المتسلحين بعدة الحرب.
- 18 وهؤلاء دخلوا بيت ميخا وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك. فقال لهم الكاهن: «ماذا تفعلون؟»
- 19 فقالوا له: «أخرس! ضع يدك على فمك واذهب معنا وكُن لنا أباً وكاهناً. أهو خير لك أن تكون كاهناً لبيت رجل واحد، أم أن تكون كاهناً لسبط ولعشيرة في إسرائيل؟»
- 20 فطاب قلب الكاهن، وأخذ الأفود والترافيم والتمثال المنحوت ودخل في وسط الشعب.
- 21 ثم انصرفوا وذهبوا ووضعوا الأبطال والمائبة والثقل قدامهم.

## سفر القضاة

22 وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرَّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ،

23 وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَقَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟»

24 فَقَالَ: «الْهَيْتِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟»

25 فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا نَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَقَعَ بِكُمْ رِجَالُ أَنْفُسِهِمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ.»

26 وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

27 وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَإِيشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحِ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.

28 وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِيَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنَوْا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

29 وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلَى «لَإِيشَ».

30 وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمِ التَّمَنَالَ الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاتَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بِنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِيَسْبِطِ الدَّانِيَّيْنَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ.

31 وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَنَالَ مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمَلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوهَ.